(ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة ... وصحبة أستاذ وطول زمان) .

وقال الزهري العلماء أربعة سعيد بن المسيب بالمدينة وعامر الشعبي بالكوفة والحسن البصري بالبصرة ومكحول بالشام وقال بعضهم العلماء سرج الأزمنة كل عالم سراج زمانه يستضيء به أهل عصره وقيل لإبراهيم بن عيينة أي الناس أطول ندامة قال أما في الدنيا فصانع المعروف إلى من لا يشكره وأما في الآخرة فعالم مفرط .

شعر .

(كن عالما وارض بصف النعال ... ولا تكن صدرا بغير الكمال) .

(فإن تصدرت بلا آلة ... صيرت ذاك الصدر صف النعال) .

وقيل لما اجتمع موسى بالخضر عليهما السلام جاء عصفور فأخذ بمنقاره من البحر قطرة ثم حط على ورك الخضر ثم طار فنظر الخضر إلى موسى عليه السلام وقال يا نبي ا إن هذا العصفور يقول يا موسى أنت على علم من علم ا علمكه ا لا يعلمه الخضر والخضر على علم من علم ا علمه إياه لا تعلمه أنت وأنا على علم من علم ا علمنيه ا لا تعلمه انت ولا الخضر وما علمي وعلمك وعلم الخضر في علم ا إلا كهذه القطرة من هذا البحر قال ا تعالى (ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء) وقال تعالى (وما يعلم جنود ربك إلا هو) قال عبد ا بن عباس Bهما خلق ا تعالى أربعين ألف عالم الإنس والجن عالمان والبواقي لا يعلمها إلا هو وقال موسى عليه السلام يا رب قد قلت للسموات والأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين فلو لم تطعك السموات والأرض ماذا كنت فاعلا بهما قال يا موسى كنت آمر دابة من دوابي أن تبتلعهما قال موسى يا رب وأين تلك الدابة قال في مرج من مروجي قال